

بحار الأنوار

[150] مسمى منتهاه عندك ومنقلبهم في قبضتك وذوائب نواصيهم بيدك أحاط بهم علمك و أحصاهم حفظك ووسعهم كتابك. فخلقك كلهم يهاب جلالك ويرعد من مخافتك فرقا منك ويسبح بحمد قدسك لهيبة جلال عزك تسبيحا وتقديسا لقديم عز كبريائك إنك أهل الكبرياء ولا ينبغي إلا لك ومحل الفخر ولا يليق إلا بك ومدوخ المردة وقاصم الجبابرة ومبير الظلمة. رب الخلق ومدبر الامر ذو العز الشامخ والسلطان الباذخ والجلال القادر والكبرياء القاهر والضياء الفاخر كبير المتكبرين وصغار المعتدين ونكال الظالمين وغاية المتنافسين وصريخ المستصرخين وصمد المؤمنين وسبيل حاجة الطالبين المتعالى قدسك المقدس وجهك. تباركت بعلو اسمك وعلا عز مكانك وفخمت كبرياء عظمتك وعزة عزتك لكرامتك وجلالك فاشرق من نور الحجب نور وجهك وأغشى الناظرين بهاؤك و استنار في الظلمات نورك وعلا في السر والعلانية أمرك وأحاط بالسرائر علمك و حفظ كل شئ إحصاؤك. ليس شئ يقصر عنه علمك ولا يفوت شئ حفظك تعلم وهم النفوس ونية القلوب ومنطق اللسان ونقل الاقدام وخائنة الاعين وما تخفي الصدور والسر وأخفى والاستعلان والنجوى وما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى إليك منتهى الانفس ومعاد الخلائق ومصير الامور. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك وشاهدك وصفيك وخيرتك من خلقك النبي الامي الراشد المهدي الموفق التقى الذى آمن بك وبملائكتك وبلغ رسالاتك وتلا آياتك وجاهد عدوك وعبدك مخلصا حتى أتاه اليقين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيم صلى الله عليه وآله تسليما. اللهم شرف بنيانه وكرم مقامه وثقل ميزانه وبيض وجهه وأفلج حجته وأعطه الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة يوم القيامة.
